

السيرة فيها بين القرية الي القرية بحيث يمكن المسافران يتعدى
في قرية ويتعشى في اخرى ويبيت في ثالثة فلم يرضوا هذه
الحالة بل بعضهم قالوا لو طالت المسافة بين القرية فقالوا
ربنا باعد بصيغته الامر وبعضهم قالوا لو قربت المسافة
بين القرية فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا بصيغته الماضي
على جهة الاخبار فلما لم يرضوا بما هم فيه قال تعالى في حقهم
وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق
وبدلهم تعالى بمنبتهم جنبتين ذواي اكل وخط وهذان
النوعان ليس فيهما منفعة سوى الخطب ثم قال ونبي
من سدر قليل ابي وهذا النوع الذي فيه بعض منفعة
دون غيره من الفواكه فانه اقلها منفعة قلله تعالى فقال
ونبي من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهمل مجازي
الا الكفور فكفران النعمة هو عدم الرضا بها وان كانت
في الظاهر ليست نعمة فكل ما صوم الله سبحانه وتعالى فهو
نعمة فان في الاستقام والامراض نعمة للعبد لو يعرف قدرها
لاختار وجودها عند وجودها على عدمها اللهم رضا
بقضايك وبارك لنا فيما قدرنا لنا حتى لا نحب تاخير ما عجلت
والانجيل ما اخرت ونسالك العافية من كل بلية ونسلك
تمام العافية ونسلك السكر على العافية ونسلك الغنا عن الناس

والاحول

والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال **من سدر عنة المشايخ**
يتمنون فلا يمدحهم بامرهم يفعل شي مما يخافون انهم عليه
ليعرف الصادق من غيره ولهم في ذلك حكايان عجيبه ليست
هذه الكراميس موضع ذكرها ومعهم على ذلك دليل من كتاب
الله تعالى قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتنوهن الله اعلم بما يمنهن والمؤمنات يسمي الذكور
والاناث فالمؤمنات صفة للنفوس اي النفوس المؤمنات
وقد اطلق سبحانه وتعالى لفظ النفس على الاشخاص فقال
تعالى ان تقول نفس يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله الى
اغرا الايات ثم قال بل قد جئت ايا في وكذبت بها واستكبرت
وكننت من الكافرين فعلى قراءة الكسر يعود الضمير الي النفس
وعلى قراءة الفتح يعود الي الاشخاص المؤمنات بدليل ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما انزلت عليه يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
ببائينك على ان لا ينسرن بالله شيئا ولا يسرفن ولا يزينين ولا
يقتلن اولادهن والباياتين بهنات يفترين بين ايديهن كما
وارجلهن ولا يعصينك في معروف فيا يعهن واستغفر لهن
الله ان الله غفور رحيم كان يبايع الذكور والاناث بهذه
الصفة على هذه الشروط فيقول للذكور يا يعوفني على ان لا
تسركوا بايدي شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم

